

## المحاضرة التاسعة: المكتبات المتخصصة

### 1- مفهوم المكتبات المتخصصة: (Special Libraries)

وهي المكتبات التي تهتم بمجال فكري معين او تخصص محدد او بموضوعات مترابطة وتقوم بخدمة جماعة محددة من القراء العاملين في احد التخصصات او المجالات الفكرية المحددة ويطلق البعض هذه التسمية على المكتبات التي تهتم بنوع محدد من أوعية المعلومات كالأفلام او الوسائل السمعية البصرية او المخطوطات وما في حكمها فهذه مكتبة متخصصة في الافلام وتلك في الوسائل السمعية البصرية وأخرى بالمصغرات وهكذا .

من الملاحظ أن المكتبة المتخصصة ليس لها تعريف واضح ودقيق ومقبول من جميع الأطراف. لذلك عرفها الكثير من الكتاب والمتخصصين بعدة تعاريف مختلفة منها أنها المكتبة التي تعنى بموضوع معين أو عدة موضوعات ذات علاقة ويشمل مفهوم المكتبة المتخصصة عندهم المكتبات التي تمثل موجوداتها شكلا معيناً من المواد المكتبية كالأفلام والمخطوطات والخرائط مثلا . او هي مكتبة تنشأ في مؤسسة أو وزارة ، تخدم موظفي تلك المؤسسة من خلال مقتنياتها المتخصصة التي تساهم في تطوير وثقيف العاملين وابلغهم بما نشر في مجال تخصصهم من خلال المصادر الحديثة. كما تعرف بأنها ذلك المكان الذي تتوفر في المعلومات حيث يتم تجميعها وتصنيفها وتنظيمها إعدادا وتقييما لتحقيق الاستفادة القصوى منها .

وتعرف بأنها : المكتبة التي تهتم أساسا بالنتاج الفكري في موضوع معين أو عدة موضوعات ، وتختلف مثل هذه المكتبات فيما بينها إلى حد بعيد فيما يتعلق بالمجال الموضوعي الذي تغطيه ، كما عرفتها موسوعة علم المعلومات والمكتبات بأنها : مجموعة معلومات تغطي مجالا محددًا والتي يمكن أن يديرها موظفون متخصصون ، وذلك لخدمة مستفيدين محددين.

### 2. أهداف المكتبات المتخصصة:

تحاول المكتبات المتخصصة بشكل عام إيصال المعلومات المناسبة لشخص المناسب وفي الوقت المناسب ، وهذا يمكن تحقيقه من خلال الأهداف والوظائف الآتية :

- توفير مجموعة من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى في مجال التخصص كل جديد في هذا المجال ، كما تهدف إلى اقتناء مجموعة مناسبة من المراجع والكشافات الموضوعية .
- نشر المعلومات الحديثة بين أفراد المؤسسة والإعلام عنها عن طريق توزيع النشرات الخاصة واعداد الببليوغرافيات وغيرها .
- تقديم الخدمات المعلوماتية لموظفي المؤسسة وخاصة خدمات الإعارة والمراجع وتيسير الاستفادة من الدوريات فضلا عن الخدمات الببليوغرافية والإعلامية المختلفة وخدمات الترجمة العلمية .
- المساهمة في تحرير ونشر مطبوعات المؤسسة وتقاريرها الداخلية وجمع هذه المطبوعات والتقارير وتكثيفها وخبزها بالتعاون مع المكتبات الأخرى وخبزها لاسترجاعها عند الحاجة . التعاون مع المكتبات الأخرى وخاصة المتخصصة منه .
- و عليه فهدفها هو اقتناء الكتب والمراجع وأوعية المعلومات المتنوعة المتصلة بميدان واحد من ميادين التخصص الذي قامت من اجله لتكون في خدمته وخدمة العاملين في مجاله اعطاء اهتمام خاص للدوريات العلمية المتخصصة لأنها تهتم بنشر البحوث العلمية الجديدة في ميدان التخصص بصورة متواصلة.

### 3. ميزات المكتبات المتخصصة:

- تمتاز المكتبات المتخصصة عن غيرها من المكتبات بما يأتي :
- التخصص الموضوعي : غالبا ما تكون مقتنيات المكتبة المتخصصة محصورة في موضوع تخصص المؤسسة الأم التي تتبعها واهتماماتها المعلوماتية .
- المستفيدون : يتكون مجتمع مستخدمي المكتبة المتخصصة من العاملين في المؤسسة التي تتبعها ، وغالبا ما يكونوا من المتخصصين في موضوع اهتمام المؤسسة التي يعملون بها وعلى درجة متقدمة من التعليم .
- التبعية : تتبع المكتبات المتخصصة ( عادة ) مؤسسة ، أو منظمة ، أو جمعية متخصصة .
- الإجراءات الفنية : تتبع المكتبات المتخصصة في إجراءاتها الفنية مثل الفهرسة والتصنيف

والتكشيف وغيرها إلى التعمق والدقة في الوصف والتحليل الموضوعي واعطاء رموز التصنيف .

الخدمات : تتسم خدمات المكتبات المتخصصة بالتطور ، وتقوم بتقديم خدمات حديثة مثل خدمات الترجمة والإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات وغيرها ، وتتصف هذه الخدمات بدقة التوقيت والسرعة والحرص الشديد في الحصول على المعلومات المطلوبة وتوفيرها للمستفيدين .

الحجم : من المتعارف عليه أن المكتبات المتخصصة أصغر حجماً من غيرها من المكتبات من حيث حجم المجموعات وعدد العاملين ، إلا أن هذا ليس شرطاً فنجد بعض المكتبات المتخصصة أضخم من المكتبات العامة أو مكتبات الكليات والجامعات .

4. الهيئات التي تمتلك مكتبات متخصصة:

يمكن أن تكون الهيئة الأم التي تمتلك المكتبة المتخصصة وزارة أو هيئة حكومية أو - جمعية أو مؤسسة خاصة أو أية هيئة عامة أو مستشفى أو بنك أو شركة أو جمعية بحثية أو مجموعة من الشركات أو الصناعات ، والملاحظ أن هذه المكتبات المتخصصة التي توجد في هذه الهيئات . خصوصاً في الشركات الصناعية . تتحول إلى مراكز للمعلومات وذلك للاستجابة للاحتياجات والتطورات المعاصرة . وتنشأ المكتبات المتخصصة في هذه المؤسسات للأسباب التالية :

✓ عدم إمكانية إفادة هذه المؤسسات من المكتبات العامة ، نظراً لأن المكتبات الأخرى لاتقدم العمق الكافي أو التغطية الشاملة للمعلومات المتخصصة ذات الأهمية للمؤسسة.

✓ المكتبات العامة الأخرى لا تقدم للمؤسسات أيضاً المعلومات المطلوب بالسرعة المطلوبة.

✓ ضرورة وجود العلاقة الوثيقة بين موظفي المكتبة المتخصصة والمستفيدين منها من حيث معرفة الأمناء بأنشطة المستفيدين البحثية وهؤلاء عددهم قليل بالضرورة ، وليس كعدد المستفيدين من المكتبات العامة أو الجامعية.

أي أن خدمات المكتبات المتخصصة يجب أن توجه لخدمة هدف المؤسسة والأفراد العاملين بها، كما أن المكتبات المتخصصة بالجمعيات تعمل على خدمة الأعضاء أساساً . لقد نشأت المكتبات المتخصصة . في أحيان كثيرة كمجموعات من الكتب والدوريات في المختبرات العلمية ، ومن ثم فقد تولى المتخصصون في هذه المختبرات تجميع وتنظيم هذه المجموعات.